

ينابيع المودة لذوي القربى

[27] الصلاة (وسلم) قال: اللهم العن معاوية، وعمرو بن العاص، وأبا موسى، وحبیب بن مسلمة، وعبد الرحمن بن خالد، والضحاك بن قيس، والوليد بن عقبة. فبلغ ذلك معاوية، فكان إذا صلى لعن عليا، وحسنا، وحسینا، وابن عباس، وقيس بن سعد بن عبادة، والأشتر. * * * عن عباية بن ربیع قال: سمعت عليا يقول: أنا قسم النار والجنة، أقول للنار هذا لي وهذا لك. وفي الباب التاسع عشر تقدم قوله: فوالذي لا إله إلا هو إني لعلى جادة الحق، وإنهم لعلى مزلة الباطل (1). * * * عن الحسن البصري قال: أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة وإثما كبيرا: إدعاؤه الخلافة من غير مشورة. واستخلافه (بعده) ابنه يزيد، سكيरा بالخمير، (يلبس الحرير، ويضرب بالطنابير). وإدعاؤه زيادا أنه أخوه، وفي الحديث " الولد للفراش وللعاهر الحجر ". وقتله حجر بن عدي وأصحابه، فياويل له من حجر وأصحاب حجر (2). * * * (1) شرح النهج 2 / 260. (2) شرح النهج 2 / 262. (*)